

جامعة عين شمس
كلية الهندسة
قسم الهندسة المعمارية

عمارة النوبة الشخصية النوبية في التكوين العمراني

الباحث

عمرو محسن طه

معيد بقسم الهندسة المعمارية

بحث

مقدم للحصول على درجة الماجستير
في الهندسة المعمارية



٧٨٧٤
أحمد السيد

إشراف



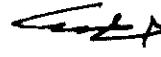
٧٨٨٢
٣٠٢

د. محمد محمد العادلي
مدرس بقسم الهندسة المعمارية
جامعة عين شمس

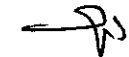
د. عادل يس محرم
أستاذ العمارة بكلية الهندسة
وكيل معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

د. أحمد عبد المعطي الجبالي
أستاذ العمارة بكلية الهندسة
جامعة عين شمس

لجنة المناقشة

ا.د. احمد عبده محمد  استاذ متفرغ بكلية الفنون الجميلة
جامعة حلوان .

ا.د. امام محمد شلبي  استاذ ورئيس قسم الهندسة المعمارية
كلية الهندسة .. جامعة عين شمس

ا.د. احمد عبدالعظيم  استاذ بقسم الهندسة المعمارية
كلية الهندسة .. جامعة عين شمس

ا.د. عادل يسر محرم  استاذ بقسم الهندسة المعمارية
كلية الهندسة .. جامعة عين شمس

عن
هيئة
الإشراف

إقرار

هذه الرسالة مقدمة لجامعة عين شمس للحصول على درجة الماجستير في الهندسة المعمارية. وقد نفذ الباحث العمل الذي يحتويه الرسالة في قسم الهندسة المعمارية - جامعة عين شمس في الفترة من يونيو ١٩٨٧ إلى أكتوبر ١٩٩٠. ولا تتضمن هذه الرسالة أي جزء سبق له أن قدم للحصول على درجة أو مؤهل في أي معهد أو جامعة أخرى.

عمرو محسن طه

١٩٩٠

تعريف بالباحث

الاسم: عمرو محسن طه مردان .

تاريخ الميلاد: ١٩٦٣/٤/٥ ميلادية .

محل الميلاد: بورسعيد .

الدرجة العلمية الاولى: بكالوريوس هندسة - قسم الهندسة المعمارية - كلية

الهندسة - جامعة عين شمس - يونيو ١٩٨٦ ميلادية.

شهادات علمية أخرى: شهادة إتمام الدراسات التمهيدية للماجستير - كلية الهندسة -

قسم الهندسة المعمارية - جامعة عين شمس - ١٩٨٧ ميلادية.

الوظيفة الحالية: معيد بقسم الهندسة المعمارية - كلية الهندسة - جامعة عين

شمس.

شكر وتقدير

أتوجه بخالص الشكر والعرفان إلى السادة الاساتذة المشرفين على البحث.
الاستاذ الدكتور / احمد عبد المعطي الجلاي بتوجيهاته وخبراته المفيدة. الاستاذ
الدكتور / عادل يس محرم على توجيهاته العلمية ومساهماته المثمرة في تطوير
البحث والالتحذ به حتى وصل إلى ما هو عليه. كما أتوجه بالشكر للدكتور / محمد محمد
العادلي على تعاونه المستمر وإمداده بالمعلومات المناسبة والمتطورة.

وأتوجه بالشكر والتقدير لاساتذتي وزملائي في قسم العمارة الذي أتاح لي
الفرصة لإنجاز هذا البحث.

المقدمة

٢

الباب الأول: دراسة النوبة القديمة

٠

١ بلاد النوبة القديمة

٣ الأصول العرقية والتكوين السلافي

٥ الجماعات العرقية بالنوبة القديمة

الفصل الأول : الشخصية النوبية

١٠

١- الاتساق الاجتماعية الأساسية للشخصية النوبية ١١

١-١- النسق الاقتصادي ١١

١-١-١- النمط الزراعي وشكل الملكية. والادوات المستخدمة ١١

١-١-٢- تقسيم العمل. ووظيفة المرأة ١٤

١-١-٣- الدخل وأوجه الإنفاق والاستهلاك ١٦

١-١-٤- النشاط التجاري والنقد ١٧

١-١-٥- خصائص الحياة الاقتصادية القديمة ١٨

١-٢- النسق التربوي ٢٠

١-٢-١- المدرسة ، التعليم ٢٠

١-٢-٢- أساليب الاتصال الجمعية الخارجية والداخلية ٢١

١-٣- النسق القرابي ٢٢

١-٤- نسق القيم الاجتماعية ٢٤

١-٤-١- القيم الأساسية. وهي المتعلقة بكل من: ٢٤

١-٤-١-١- الأرض ٢٤

١-٤-١-٢- الأولاد ٢٤

١-٤-٢- القيم الفرعية. وهي المتعلقة بكل من: ٢٤

١-٤-٢-١- الدين ٢٤

١-٤-٢-٢- الخرافة والاسطورة والسحر ٢٥

١-٤-٢-٣- الميلاد والوفاة ٢٦

١-٤-٢-٤- الزواج ٢٧

١-٤-٢-٥- الزي والحلي ٢٨

٣٠	١-٢-٤-٦- الغناء والحكايات الشعبية
٣٦	١-٢-٤-٧- الزمن
٣٦	١-٥- نسق الضبط الاجتماعي
٣٢	٢- دراسة الهيكل الديموجرافي في النوبة القديمة
٣٤	الفصل الثاني: البيئة القديمة
٣٥	١- البيئة الطبيعية
٣٥	١-١- طبوغرافية الموقع
٣٦	١-٢- المناخ
٣٦	١-٢-١- درجات الحرارة
٣٦	١-٢-٢- الرطوبة النسبية
٣٦	١-٢-٣- المطر
٣٦	١-٢-٤- الرياح السائدة
٣٧	١-٢-٥- الإشعاع الشمسي
٣٧	١-٢-٦- خريطة الراحة
٣٨	٢- البيئة العمرانية
٣٨	١-٢- النسيج العمراني القديم
٣٨	٢-١-١- العوامل التي أدت إلى إكساب المنطقة القديمة ملامح عمرانية خاصة
٤٢	٢-١-٢- تحليل النسيج العمراني القديم
٤٢	٢-١-٢-١- الكتلة
٤٣	٢-١-٢-١-٢- التكوين الحر
٤٤	٢-١-٢-١-٢- التكوين المنتظم
٤٦	٢-١-٢-٢- الفراغ، الشوارع والساحات
٤٩	٢-٢- البيت النوبي القديم
٤٩	٢-٢-١- تحليل البيت النوبي القديم وظيفياً
٥٠	٢-٢-١-١- تحليل عناصر البيت في منطقة الفاديجا
٥٢	٢-٢-١-١-٢- المدخل
٥٧	٢-٢-١-١-٢- المصيفة
٥٩	٢-٢-١-١-٢- منطقة الديواني
٦٣	٢-٢-١-١-٢- الفناء الداخلي
٦٨	٢-٢-١-١-٢- تناول الطعام

٦٨	٢-١-١-٢-٢ المطبخ
٦٩	٢-١-١-٢-٢ المخزن
٦٩	٢-١-١-٢-٢ حظيرة الحيوانات والطيور
٧٠	٢-١-١-٢-٢ دورة المياه
٧٣	٢-١-٢-٢ تحليل عناصر البيت في منطقة الكنوز
٧٦	٢-١-٢-٢ المدخل
٧٨	٢-١-٢-٢ المضيضة
٧٩	٢-١-٢-٢ الفناء الداخلي
٨٢	٢-١-٢-٢ دورة المياه
٨٨	٢-٢-٢ تحليل البيت النوبي القديم إنشائياً
٨٨	١-٢-٢-٢ مواد الإنشاء المستخدمة
٨٨	١-١-٢-٢-٢ الطين
٨٨	١-١-٢-٢-٢ الخلط
٨٩	١-١-٢-٢-٢ القولية
٨٩	١-١-٢-٢-٢ الأخشاب
٨٩	١-١-٢-٢-٢ الأحجار
٩٠	٢-٢-٢-٢ عناصر وطرق الإنشاء
٩٠	١-٢-٢-٢-٢ الأساسات
٩٠	١-٢-٢-٢-٢ الحوائط
٩٠	١-٢-٢-٢-٢ طريقة الطوف
٩١	١-٢-٢-٢-٢ طريقة الممالك
٩١	١-٢-٢-٢-٢ الأسقف
٩١	١-٣-٢-٢-٢ الأسقف المسطحة
٩٢	٢-٣-٢-٢-٢ الأسقف المنحنية (الاقبية، والقباب)
٩٧	٣-٢-٢ تحليل القيم الجمالية في البيت النوبي القديم
٩٧	١-٣-٢-٢ النسب
١٠١	٢-٣-٢-٢ الفتحات .. (الأبواب، الشبابيك)
	الطاقات، المخزومات
١٠٦	٣-٣-٢-٢ نهايات المبنى .. (الأركان، الدراوى)
١٠٨	٤-٣-٢-٢ اللون
١١٤	٥-٣-٢-٢ الملمس والظلال

١١٥	٢-٢-٦- الزخارف
١١٥	٢-٢-٦-١- زخارف ذات أشكال طبيعية
١٢٠	٢-٢-٦-٢- زخارف ذات أشكال هندسية
١٢٢	٢-٢-٦-٣- الكتابات
١٢٣	٢-٢-٧- المؤثرات الحضارية التي أثرت على شكل البيت
١٢٣	٢-٢-٧-١- تأثيرات الحضارة الفرعونية
١٢٥	٢-٢-٧-٢- تأثيرات الحضارة المسيحية
١٢٥	٢-٢-٧-٣- تأثيرات الحضارة الإسلامية

١٢٧ الباب الثاني: دراسة التجمع الجديد المخطط ، منطقة التهجير ،

١٢٨	الفصل الأول: الدراسات التي سبقت عملية التهجير
١٢٨	١- تكوين وتدريب فريق البحث
١٢٩	٢- تنظيم عملية المسح

١٣١	الفصل الثاني: البيئة الجديدة
١٣١	١- البيئة الطبيعية
١٣١	١-١- طبوغرافية الموقع
١٣١	١-٢- المناخ
١٣٢	٢- البيئة العمرانية
١٣٢	١-٢- النسيج العمراني الجديد
١٣٢	١-٢-١- العوامل التي أدت إلى إكساب المنطقة
	الجديدة ملامح عمرانية خاصة
١٣٤	١-٢-٢- تحليل النسيج العمراني الجديد
١٣٤	١-٢-٢-١- الكتلة
١٣٧	١-٢-٢-٢- الفراغ ، الشوارع والساحات ،
١٤٠	٢-٢- نماذج البيوت في منطقة التهجير
١٤٠	١-٢-٢- تحليل نماذج البيوت وظيفياً
١٤٠	١-٢-٢-١- تحليل عناصر البيت
١٤٤	١-٢-٢-٢- تحليل نماذج البيوت إنشائياً
١٤٤	١-٢-٢-٢-١- مواد الإنشاء
١٤٤	١-٢-٢-٢-٢- عناصر وطرق الإنشاء
١٤٧	٣-٢- مباني الخدمات العامة

١٤٧	١-٣-٢ دور العبادة
١٤٨	٢-٣-٢ الخدمات التعليمية
١٤٨	٣-٣-٢ الخدمات الاجتماعية
١٤٩	٤-٣-٢ الخدمات الطبية
١٤٩	٥-٣-٢ الخدمات الزراعية
١٥٠	٦-٣-٢ الخدمات التجارية
١٥٠	٧-٣-٢ الوحدة المحلية

١٥٢ الفصل الثالث: الشخصية النوبية بعد التهجير

١٥٣	١- الاتساق الاجتماعية الاساسية للشخصية النوبية بعد التهجير
١٥٣	١-١-١ النسق الاقتصادي
١٥٣	١-١-١ النمط الزراعي. شكل الملكية. الادوات المستخدمة
١٥٥	٢-١-١ تقسيم العمل ودور المرأة
١٥٦	٣-١-١ الدخل ووجه الإنفاق والاستهلاك
١٥٦	٤-١-١ النشاط التجاري والنقد
١٥٨	٢-١-٢ النسق التربوي
١٥٨	١-٢-١ المدرسة ، التعليم ،
١٥٨	٢-٢-١ اساليب الاتصال الجمعية الخارجية والداخية
١٦٠	٣-١-٣ النسق القرابي
١٦٠	٤-١-٣ نسق القيم الاجتماعية
١٦١	١-٤-١ القيم الاساسية المتعلقة بكل من :
١٦١	١-١-٤-١ الارض
١٦١	٢-١-٤-١ الاولاد
١٦١	٢-٤-١ القيم الفرعية المتعلقة بكل من :
١٦١	١-٢-٤-١ الدين
١٦٢	٢-٢-٤-١ الخرافة والاسطورة والسحر
١٦٢	٣-٢-٤-١ الميلاد والوفاة
١٦٢	٤-٢-٤-١ الزواج
١٦٣	٥-٢-٤-١ الرزي والعلي
١٦٤	٦-٢-٤-١ الغناء والحكايات الشعبية
١٦٤	٧-٢-٤-١ الزمن
١٦٥	٥-١-٥ نسق الضبط الاجتماعي
١٦٦	٢- دراسة الهيكل الديموجرافي في منطقة التهجير

١٦٨ الباب الثالث : تحليل الملامح العامة للشخصية النوبية بعد التمجير، وردود أفعالها مع التكوين العمراني الجديد المخطط

١٦٩ الفصل الأول : الملامح العامة لتغير الشخصية النوبية في المجتمع الجديد المخطط (مجتمع التمجير،

١٧٠ ١- ماهية التغير الحادث للشخصية النوبية بعد التمجير

١٧٢ ٢- العوامل التي أدت إلى التغير البنائي في الشخصية النوبية

١٧٢ ١-٢ عوامل خارجية

١٧٦ ٢-٢ عوامل داخلية

١٧٩ ٣- التغير البنائي للشخصية النوبية بعد التمجير

١٧٩ ١-٣ ملامحه

١٨١ ٢-٣ نتائج

١٨٢ الفصل الثاني: الصور المختلفة لرد فعل الشخصية النوبية تجاه الواقع

..... العمراني الجديد المخطط بمنطقة التمجير

١٨٣ ١- إجراء تعديلات في نماذج بيوت منطقة التمجير لتوائم

..... احتياجات الشخصية النوبية

١٨٣ ١-١ تعديلات في الوظيفة

١٨٣ ١-١-١ المداخل

١٨٥ ٢-١-١ المصنفة

١٨٦ ٣-١-١ الفناء الداخلي

١٨٧ ٤-١-١ تناول الطعام

١٨٧ ٥-١-١ المطبخ

١٨٨ ٦-١-١ الحظيرة

١٨٨ ٧-١-١ دورة المياه

١٨٩ ٢-١ تعديلات في النواحي الجمالية

١٨٩ ١-٢-١ الفتحات

١٩١ ٢-٢-١ نهايات المبنى

١٩١ ٣-٢-١ اللون

١٩٣ ٤-٢-١ الزخارف

١٩٥ ٢- البناء على حدود القرى المخططة بأسلوب يحاكي

..... البناء التقليدي القديم

١٩٥ ١-٢ تحليل البيوت وظلياً

١٩٥ - تحليل عناصر البيت

٢٠٠ ٢-٢ النواحي الجمالية

٢٠١	٣- العودة بجوار المنطقة القدية حول بحيرة السد، وبناء قرى
	تعاكي التجمعات القدية
٢٠٣	٣-١- تحليل البيوت وظيفياً
٢٠٣	= تحليل عناصر البيت
٢٠٥	٣-٢- النواحي الجمالية
٢٠٨	نتائج البحث والدراسة
٢١٣	قائمة المراجع

فهرس الاشكال

رقم الصفحة	رقم الشكل	
٠	١ر	موقع منطقة النوبة المصرية
١	٢ر	موقع بلاد النوبة القنينة
١	٣ر	الجنل الاول في اسوان بمصر
٢	٤ر	المجتمع النوبي القديم - رسم بييد روبرت
٢	٥ر	موقع بلاد النوبة القنينة من وادي النيل
٣	٦ر	وصف السلالة النوبية
٤	٧ر	لغات اهالي النوبة بمرتفات كركطان، بالسودان
٥	٨ر	النوبة القنينة، وقرى كلا من الكنوز، والعرب، والفاديجا
٦	٩ر	% لعدد سكان كل جماعة عرقية، % للمقيمين منهم في القرى القنينة
٧	١٠ر	مقارنة نسبة سن الذكور والانث المقيمين بالنوبة القنينة لسكان جمهورية مصر العربية
١١	١١ر	الزراعة بالنقارة
١٢	١٢ر	الملكية الزراعية في النوبة القنينة
١٢	١٣ر	تقسيم الاراضي بالنوبة القنينة
١٣	١٤ر	الشادوف
١٣	١٥ر	الساقية
١٤	١٦ر	التجارة، إحدى الحرف في النوبة القنينة
١٤	١٧ر	فئات المعن المختلفة
١٥	١٨ر	المرأة النوبية
١٥	١٩ر	قيام المرأة النوبية بدور رئيسي في الزراعة
١٥	٢٠ر	إعداد المرأة للطعام في المناسبات العامة
١٦	٢١ر	صناعة الاطباق والسلال
١٦	٢٢ر	المرأة النوبية تزين البيت
١٦	٢٣ر	النساء يزودن البيوت بالماء
١٧	٢٤ر	التجارة على المراكب
٢٠	٢٥ر	بيان الحالة التعليمية بالنوبة القنينة
٢٠	٢٦ر	اعداد التلاميذ في مراحل التعليم المختلفة
٢١	٢٧ر	المسجد
٢١	٢٨ر	المضيفة
٢٣	٢٩ر	الانحدار الجينالوجي للعائلتين المكونين لنجح الكتوت بقرية المالكي
٢٣	٣٠ر	موقع عام لنجح الكتوت، قرية المالكي
٢٤	٣١ر	صلاة العيد

٢٥		٣٢١	ضريح بقرية الإمبركاب
٢٦		٣٣١	إلقاء مركب من سيقان القمح في اليوم الثالث للولادة
٢٦		٣٤١	وضع قدر من الماء في إناء خارج القبر فوق رأس الميت
٢٦		٣٥١	تعبير النساء عن الحزن
٢٧		٣٦١	مباركة النيل لكسوة العروس
٢٧		٣٧١	إقامة حفل الزفاف أمام واجهة البيت
٢٧		٣٨١	الرقص الجماعي
٢٨		٣٩١	العروس وصديقاتها وهن جالسات في غرفة الديواني
٢٨		٤٠١	« الجرجار » زي نساء جماعة الفاديغا
٢٨		٤١١	« التوب » والنشرة « والزاوية » زي نساء جماعة العرب
٢٩		٤٢١	« الشجة » زي نساء جماعة الكنوز
٢٩		٤٣١	الدوجة
٢٩		٤٤١	زوجة الأمير « خولوكاف » من الدولة القديمة. وهي ترتدي عقد يشبه الدوجة
٢٩		٤٥١	قبة زمزم من الفضة
٢٩		٤٦١	قلادة البيق « بيبه »
٢٩		٤٧١	عازفة الطنبور من الدولة الحديثة تزين بزهرة اللوتس المشابة « بقصة الرحمن »
٢٩		٤٨١	« قصة الرحمن »
٢٩		٤٩١	عروس نوبية بحليها
٢٩		٥٠١	حلق « الخزام »
٢٩		٥١١	سيدة كنزية تلبس الخزام
٣٠		٥٢١	الدف « الطار »
٣٠		٥٣١	الطنبورة « الكسندر »
٣٢		٥٤١	التغير في حجم السكان لمنطقة النوبة في الفترة ما بين عام ١٨٨٢. ١٩٦٠ م
٣٢		٥٥١	الهرم السكاني لعام ١٩٦٠ لكل من مصر والنوبة
٣٣		٥٦١	توزيع سكان النوبة على القرى في المنطقة القديمة. وبيان بعدد النجوع بكل قرية
٣٦		٥٧١	درجات الحرارة خلال السنة
٣٦		٥٨١	متوسطات الرطوبة النسبية
٣٦		٥٩١	كميات المطر خلال السنة
٣٦		٦٠١	وردة الرياح - متوسط اتجاهات الرياح
٣٧		٦١١	فترة سطوع الشمس على مدار السنة
٣٧		٦٢١	خريطة الراحة لمنطقة النوبة
٣٨		٦٣١	مواقع جماعات النوبة الثلاث في المنطقة القديمة
٣٩		٦٤١	موقع عام لقرية بلانة بطول ١٩ كم . وبها ٢٩ نجع
٣٩		٦٥١	موقع عام لقرية السنقاري بطول ٨ كم . وبها ٦ نجوع
٤٠		٦٦١	تلازم مدى ضيق واتساع الأبعاد البنائية بين النجوع مع درجة القرابة